

الباب الثاني

النظريات

أ. طريقة المحاورة

١. مفهوم طريقة

وفقاً للقاموس المنجد، فإن الطريقة ج طرائق هي السيرة أو الحالة أو المذهب أو الحط في الشيء أو نسيجة مستطيلة. الطريقة هي شريف القوم وأمثلهم للواحد. يقول "هو طريقة قومه وهم طريقة قومهم او وهم طرائق قومهم".^{١٥} تقول قصيدة فاترومان أن "الطريقة تعني حرفياً" الطريق". في المعاني العامة، يتم تعريف الطريقة على أنها طريقة أو إجراء يستخدم لتحقيق أهداف معينة". وفقاً وينا سانجايا "تستخدم الطريقة لتحقيق الاستراتيجيات الموضوعية. وبالتالي، يمكن أن تكلام استراتيجية التعلم باستخدام عدة طرق".^{١٦}

٢. مفهوم طريقة المحاورة

المحاوره باللغة العربية يمكن أن يعني الردّ، ويعني السؤال والجواب، المحاوره. وغالبا ما تستخدم هذه المعاني الأخيرة لتسمية نوع من طريقة التدريس. في القرآن

^{١٥} المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت : دار المرشيق، ٢٠٠٠)، ص. ٤٦٥

^{١٦} Istarani, 58 Model Pembelajaran Inovatif : Referensi Guru Dalam Menentukan Model Pembelajaran, (Medan : Media Persada, 2011), hlm. 1.

هناك ثلاث آيات تستخدم كلمة "المحاورة"، وهي في سورة الكهف الأعداد ٣٤ و ٣٧. آيتان في سورة الكهف، تتعلق بحوار مالك الحديقة مع صديق لا يملك ثروة بنفس قدر مالك الحديقة، وهي:

"وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (٣٤)"

"قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِلَدِّي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّأَكَ رَجُلًا (٣٧)".

أحمد مصطفى المعراجي يعطي معنى لكلمة "حاور" لسورة الكهفي بمعنى "راجع الكلام" وهو "محادثة".^{١٧}

محاورة حسب اللغة هي محادثة أو حوار أو حديث. المحاورة هي تبادل الأفكار أو الآراء حول موضوع معين بين اثنين أو أكثر. يعني مصطلح "المحاورة" المصطلح "تصحيح" في محادثة تجري بين شخصين أو أكثر تهدف إلى نقل المعلومات أو إقناع الآخرين في جو هادئ وليس حار. يمكن أن يكون هذا المحاورة إشراكًا مباشرًا ونشطًا لكلا الطرفين، أو يمكن أن يكون هناك طرف واحد نشط فقط، بينما يستجيب الطرف الآخر فقط بكل مشاعرهم وتقديرهم وشخصيتهم.

¹⁷ Ahmad Mushtafa al-Marogi, *Tafsir al-Maragi, Jjilid 10, ...*, hlm. 147.

المحاورة هي أساس مهارة الكلام لكل من الأطفال والآباء. تعلم محاوروه تعلم اللغة العربية أولاً. الهدف هو أن يتمكن التلاميذ من الكلام (الكلام) في المحاورة اليومية باستخدام اللغة العربية وقراءة القرآن، والصلاة.^{١٨}

سيفلي بحري جمرة يجادل بأن طريقة محاورة هي طريقة لتقديم الدروس في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، لا سيما من المدرسين إلى التلاميذ، ولكن يمكن أن تكون أيضاً من التلاميذ إلى المدرسين^{١٩}. في حين تعتقد نانا سودجانا أن طريقة محاورة هي طريقة التدريس التي تتيح التواصل المباشر الذي هو حركة المرور في اتجاهين لأنه في الوقت نفسه هناك حوار بين المدرسين والتلاميذ.^{٢٠} و تعتقد رستية أن طريقة المحاورة هي تقنية لتحفيز التلاميذ على الحصول على أفكارهم لطرح الأسئلة، أثناء الاستماع إلى الدروس، أو المدرسين طرح الأسئلة التلاميذ الإجابة.^{٢١}

٣. أهداف و فوائد طريقة المحاورة

في عملية أنشطة التعلم، الأهداف هي الأشياء الرئيسية التي يجب ألا تتجاهلها كل مؤسسة تعليمية. لأنه مع الأهداف في عملية التعلم، فإنه يشير إلى

¹⁸ Ahmad Warson Munawwir, Al-Munawwir : *Kamus Arab-Indonesia terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hlm. 307.

¹⁹ Syaiful Bahri Djamarah & Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar, Edisi Revisi*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), hlm. 94

²⁰ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung : Sinar Baru Algensind, 2010), Cet. 11, hlm. 78.

²¹ Roestiyah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta 2001), Cet. 6, hlm. 129

أن عملية التعلم لديها اتجاهات وأهداف واضحة لما أصبح المثل الأعلى المراد تحقيقه. لتحقيق هدف، بالطبع، يجب أن تكون هناك علاقة متناغمة بين المكونات المشاركة في التعلم. مثل الأهداف والطريقة ووسائل الإعلام التعليمية و التلاميذ و المدرسين.

وبالمثل مع التعلم باستخدام طريقة محاورة، فإن الهدف هو شيء واحد يصبح الأولوية الرئيسية التي يجب تحقيقها. الأهداف التي يجب تحقيقها وفقاً لأحمد إزان هي:

(أ) تدريب لسان التلاميذ على التعود والطلاقة في المحادثات (تكلام) باللغة العربية.

(ب) ماهرًا في الكلام باللغة العربية عن أي حادث في المجتمع والعالم الدولي معروف.
(ج) القدرة على ترجمة محادثات الآخرين عن طريق الهاتف والإذاعة والتلفزيون ومسجل الشريط وغيرها.

(د) تعزيز الشعور بالحب والحب باللغة العربية والقرآن حتى يكون هناك استعداد للتعلم وتعميقه.

يمكن لطريقة محاورة أن تثير إبداع التلاميذ. من خلال التركيز على الموضوعات ذات الاستخدام العالي، سيحفز نموذج المحاورة الأفكار الإبداعية التي يمكن أن

تنمو جنباً إلى جنب مع الدافع الذي يتطور لدى التلاميذ. عندما ينظر إليه بشكل عام فإن الغرض من تمارين الكلام للمبتدئين والمستويات المتوسطة هو أنه يمكن للتلاميذ التواصل شفهيّاً باللغة العربية البسيطة. في حين أن الهدف النهائي لممارسة النطق هو التعبير عن التعبيرات، وهو التعبير عن الأفكار / الأفكار / الرسائل للآخرين.

ذكر محمد عطية الأبرشي عدة أهداف لطريقة المحاورة، بما في ذلك:

(أ) شجع التلاميذ على إصدار آرائهم

واحدة من مهام المدرس في عملية التعليم والتعلم هي خلق جو ديناميكي. من خلال هذا الجو الديناميكي، من الممكن خلق جو تعليمي أكثر تفاعلية، حيث يتمتع التلاميذ بروح إبداعية. أحد أنواع الإبداع هو أن هؤلاء التلاميذ اعتادوا على إصدار آرائهم. طريقة المحاورة مناسبة جداً لجلب الجوّ.

(ب) اطلع التلاميذ على ممارسة إيجاد المشكلات وحلها

تكون العادات الموجودة لدى التلاميذ أقل حساسية لمختلف المشكلات الموجودة فيما يتعلق بالموضوع الذي يتلقونه. من ناحية أخرى، يكونون في بعض الأحيان أقل قدرة على التعلم إذا صادفوا مشاكل تتعلق بالموضوع الذي يتلقونه.

في هذا الجو، يتعين على المدرسين أن يكونوا قادرين على تقديم أمثلة حول كيفية البحث عن المشكلات وحلها.

(ج) يزيل الشكوك في عقول التلاميذ

السمة التي توجد عادة في التلاميذ هي أنهم عادة ما يترددون في توضيح محتويات عقولهم. هذا بالإضافة إلى الشعور بالنقص ويعزى أيضًا إلى عدم وجود شجاعة لدى التلاميذ. على الرغم من أن هذه الخصائص تجعل التلاميذ أقل انفتاحًا. لذلك فإن مهمة المدرس هي التدريب وفي الوقت نفسه تقديم أمثلة على الشجاعة في التعبير عن الأفكار. آلية من خلال توفير التحفيز في شكل أسئلة أو العكس يعطي الإجابات التي يريدها التلاميذ عندما يسألون.

(د) توجيه التلاميذ حول كيفية التفكير جيدًا

ارتباك التفكير ليس غير شائع في التلاميذ. هذا لأنهم ليسوا معتادين على التفكير بشكل جيد ، وهذا هو التفكير المنهجي. من أجل أن يكون التلاميذ معتادًا على التفكير جيدًا (بشكل منهجي)، يكون المدرس ملزمًا بإعطاء أمثلة وكذلك توفير وسيلة لخلق الأجواء المعنية. يمكن إنشاء هذه العادات والجو من خلال توفير التحفيز من قبل المدرس للتلاميذ في طريقة المحاوره.

(هـ) إرشاد التلاميذ كيفية اتخاذ القرارات وتحليلها

إن الطبيعة البطيئة للتفكير ستولد بدورها انعدام الشجاعة لاتخاذ قرارات معينة. نتيجة لذلك، التلاميذ الذين اعتادوا على مثل هذا النمط من الارتباك عند الحاجة لاتخاذ قرارات بشأن بعض المشاكل. يجب على المدرس الجيد تدريب التلاميذ ليصبحوا معتادين على تحليل المشكلات لاتخاذ قرارات واضحة. يمكن للمدرس تطبيق الوسائط الصحيحة في عملية التعليم والتعلم من خلال مثال لتحليل كل مشكلة قدمها التلاميذ ليتم الانتهاء منها أو اتخاذ القرار الصحيح.

(و) البحث عن معرفة جديدة والاستفادة منها

يمكن استخدام طريقة المحاورة كوسيلة لتفسير المعرفة الجديدة مع الاستفادة منها. بسبب الطريقة التي تم الحصول عليها رؤى جديدة مختلفة. يتم الحصول على رؤية جديدة من خلال أسئلة مختلفة وكذلك إجابات من المدرسين والتلاميذ كصورة لتوسيع الفكر.

(ز) ممارسة مهارات الاستماع

هناك طرق مختلفة لاكتساب المعرفة على نطاق أوسع. واحدة من هذه الطريقة هي من خلال أنشطة الاستماع. عادة ما تكون هذه الأنشطة خفف بسهولة في التلاميذ. تسمح طريقة المحاورة للتلاميذ في الواقع بالاستماع إلى

المزيد من المعرفة من الآخرين، أي من خلال الأسئلة أو الإجابات، سواء من التلاميذ الآخرين أو من المدرس الذي يدرس.

(ح) شجع التلاميذ على التقدم والتطور

أحد الدوافع وراء تقدم التلاميذ وتطورهم هو منحهم الحرية للتعبير عن آرائهم. بهذه الحرية سيتكلامون عن أفكارهم للوصول إلى أفكار أخرى. في هذا المصطلح، تعد طريقة المحاورة بمثابة إمكانات كبيرة لتحفيز تقدم التلاميذ وتطورهم، خاصة فيما يتعلق بمعرفتهم.^{٢٢}

٤. خطوات طريقة المحاورة

تطبيق منهج المحاورة في تعلم اللغة العربية له خطوات التدريس التالية:

(أ) أولاً: تحضير المواد المحاوراة بعناية وتحديد الموضوع المراد تقديمه.

(ب) ثانياً: يجب تعديل مادة المحاورة على مستوى التنمية وقدرة التلاميذ. لا تعط

المحاوراة بالكلمات والجمل الطويلة التي لا يفهمها التلاميذ ولا يفهمونها.

ابدأ بالكلمات والجمل التي يتقنها التلاميذ، مثل إدخال القرطاسية المدرسية

والأجهزة المنزلية، بعد أن تتقدم اللغة العربية إلى حد ما، مما يزيد من تكوين

²² Muhammad Athiyah al-Abrasyi, *Ruh al-Tarbiyyah wa al-Ta'lim*, (Kairo: Darr Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, 1950), hlm 282-283.

الكلمات وتسلسلها إلى جمل مثالية. ثم يستمر توسيع نطاق الموضوع بشكل متزايد، ويتم تطويره دائماً.

(ج) ثالثاً: استخدام الدعائم كدعم للمحاورة. لأنه مع الدعائم يمكن أن تفسر تصورات الأطفال حول المعنى والنية الواردة في المحاورة. إلى جانب ذلك يمكن أن تجذب انتباه التلاميذ ودا لا تشيع.

(د) رابعاً: يجب على المدرس أولاً شرح معنى الكلمات الواردة في محاورة. عن طريق كتابتها على السبورة. بعد اعتبار التلاميذ مفهوميين، يطلب المدرس من التلاميذ التدرّب أمام الفصل. والأصدقاء الآخرون يستمعون وينتبهون قبل أن يحين دوره التالي.

(هـ) خامساً: على مستوى أعلى من التلاميذ، يكون لدى التلاميذ أدوار أكثر، بينما يحدد المدرس الموضوعات التي يجب أن يكون عليها. وبعد بدء البرنامج، يكون دور المدرس فقط كمنظم للمهارة. من أجل أن تكون الشبكة رياضية وتعمل وفقاً للأهداف المحددة.

(و) سادساً: بعد اكتمال "المحاورة"، يفتح المدرس بعد ذلك منتدى للأسئلة والأجوبة والأمور التي يجب مناقشتها حول "المحاورة" التي اكتملت للتو. إذا كانت هناك أشياء لم يفهمها التلاميذ وفهمها، يكرر المدرس التفسير مرة

أخرى، ويسجله على السبورة ويطلب من التلاميذ تسجيله في دفتر ملاحظات.

(ز) سابعاً: التمكن النشط من اللغة، وهذا أمر جيد وناجح، وليس إتقانه السليبي فقط. إذا قابلت شخصاً عربياً، فلن تتمكن من الكلام / التواصل مع التلاميذ .

(ح) ثامناً: في الفصل الدراسي، يجب على المدرس الكلام باللغة العربية. يستحيل على التلاميذ أن يتقنوا اللغة العربية إذا كان المدرس لا يتكلم / نادراً اللغة العربية.

(ط) تاسعاً: إذا كان المحاور سوف يستمر في الاجتماع التالي، فيجب أن يكون المدرس قادراً على وضع حدود والموضوع الذي سيتم تقديمه بعد ذلك. حتى يتمكن التلاميذ من إعداد أنفسهم بشكل أفضل. المحاورة هو أهم شيء في تعلم اللغة العربية.

(ي) عاشراً: إنهاء اجتماع الدرس، من خلال إعطاء الحافز والتشجيع للتلاميذ للتعلم بشكل أكثر نشاطاً.

يذكر الدكتور أحمد بن عبد الله البشير خطوات طريقة المحاورة على النحو

التالي:

(أ) تمهيد، تم قبل بدء الدرس، على سبيل المثال، يقوم المدرس بإرسال التحيات، أو طرح بعض الأسئلة.

(ب) يقرأ المدرس الموضوع، ويستمع التلميذ، ويغلق الكتاب.

(ج) يستمع التلاميذ إلى قراءة المدرس، يتم فتح الكتاب، والاهتمام بالأمثلة والصور الموجودة في الكتاب.

(د) يقرأ المدرس قراءة جيدة، بينما يستمع التلاميذ أثناء النظر إلى الكتب.

(هـ) يستمع التلاميذ إلى قراءة المدرس، ثم يقلدونها ويكررونها، في مجموعات، أثناء النظر في كتاب.

(و) يستمع التلاميذ إلى قراءة المدرس، ثم يقلدونها ويكررونها معًا أثناء النظر في كتاب.

(ز) يطلب المدرس من تلميذ أو تلميذين الاستماع، ثم يقلد ويكرر ما يقرأه المدرس. تم أثناء النظر في كتاب.

(ح) إظهار المحاوره . يطلب المدرس من عدة طلاب أن يتناوبوا لإظهار المحاوره

أمام الفصل، بالنظر إلى أدوارهم.^{٢٣}

الاقتراحات التي يجب مراعاتها في المحاوره :

²³ Ahmad bin Abdillah al-Basyir dkk, *al-Muwajjih, Ma'had al-Ulum al-Islamiyyah wa al-Arabiyyah fi Indonesia*, 1991, hlm.16.

(أ) أولاً: تجرؤ على القيام / ممارسة المحاورة من خلال التخلص من مشاعر

الخجل والخوف من أن تكون مخطئاً.

(ب) ثانياً: زيادة المفردات والجمل باستمرار. على سبيل المثال ١٠ المفردات في

اليوم.

(ج) ثالثاً: ممارسة أدوات السمع والنطق بشكل روتيني لتصبح بطلاقة وطلاقة.

(د) رابعاً: اقرأ باستمرار الكثير من الكتب باللغة العربية.

(هـ) خامساً: خلق بيئة في جو عربي.

(و) سادساً: أحب المدرسين والأصدقاء الذين يجيدون اللغة العربية، اجعلهم

أصدقاء مخلصين. في لحظات معينة، يمكن صنعها كمكان للسؤال.

(ز) سابعاً: تعليم وتدريب الأطفال على التكلام باللغة العربية، ولا تتبع فقط

القواعد العربية.

٥. مزايا والضعف في طريقة المحاورة

كل طريقة تدريس لها دائماً مزايا وضعف. لذلك، في تنفيذ التعلم، هناك

تقييم حتى يتمكن المدرسون من التعامل بشكل جيد. المزايا والضعف التالية لطريقة

المحاورة .

أ) مزايا طريقة المحاورة

حسب نانا سوجانا فإن مزايا طريقة المحاورة هي:

- ١) يمكن معرفة مدى إتقان الموضوع وفهمه من قبل التلاميذ.
 - ٢) شجع التلاميذ وحفزهم على التفكير.
 - ٣) توفير الفرص للتلاميذ لطرح الأسئلة والمشاكل التي لم يتم فهمها بعد.^{٢٤}
- آراء خبراء آخرين مثل سيف بحري بحري جمرة وهي:
- ١) يمكن أن تجذب الأسئلة انتباه التلاميذ وتركز عليه، حتى لو كان التلاميذ صاخبين، فإن الظهر النائم صعب وخاس من النعاس.
 - ٢) تحفيز التلاميذ على تدريب وتطوير قوة التفكير، بما في ذلك قوة الذاكرة.
 - ٣) تنمية شجاعة ومهارات التلاميذ في الإجابة والتعبير عن الآراء.^{٢٥}
- ذكر ماني بن عبد العزيز الماني أيضاً أن مزايا طريقة المحاورة تشمل:
- ١) يتم تقديم المواد بشكل حيوي، لأن كلا الطرفين يشاركان بشكل مباشر في حالة حوار متبادل، بحيث يكونان قادرين على إحياء الأجواء في الفصل الدراسي وتقليل الملل.

²⁴ Nana Sudjana, *Dasar- Proses Belajar Mengajar ...*, hlm. 78.

²⁵ Syaiful Bahri Djamarah & Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), hlm. 95.

- (٢) القدرة على إثارة اهتمام خاص والتركيز، لأن النادي يفيد المهيمنة فيه.
- (٣) القدرة على الحفاظ على استقرار الانتباه والتركيز، لأن كلا الطرفين سيظلان مهتمين ويريدان متابعة المحاورة حتى يتوصلا إلى خاتمة.
- (٤) للمعلمين لمعرفة مدى اهتمام التلميذ بالموضوع.
- (٥) القدرة على لمس واستحضار المشاعر، والتي بدورها ستساعد على نمو موقف قوي وشخصية تشير إلى تحقيق الهدف النهائي من التعليم.
- (٦) القدرة على خلق وترك انطباع أقوى في أذهان الطرفين المشاركين في المحاورة.
- (٧) القدرة على الحفاظ على استقرار الانتباه والتركيز، لأن كلا الطرفين سوف تستمر في الاهتمام وترغب في متابعة المحاورة للوصول إلى خاتمة.^{٢٦}

(ب) الضعف طريقة المحاورة

يقول ماني بن عبد العزيز الماني إن أوجه القصور في طريقة المحاورة هي

كما يلي:

- (١) إذا لم يهتم المدرس ولا يعرف اتجاه السؤال - الإجابة، يمكن للتلاميذ

الخروج من موضوع المناقشة.

²⁶ Mani bin Abd al-Aziz al Mani dkk, *Mudzakarah al-Daurath al-Tarbawiyah al-Qashirah*, (Ma'had al-Ulum al-Islamiyyah wa al-Arabiyyah fi Indonesia, 1412 H), hlm. 4

(٢) إذا كان المدرس غير قادر على الحصول على إجابات كاملة وتصحيح

الأخطاء وربط أحدهما بالآخر، فلن تكون النتائج مرضية.

(٣) يستغرق استخدام طريقة المحاورة أحياناً وقتاً طويلاً للغاية، في حين أن

المواد المقدمة محدودة للغاية / أقل مقارنة بالوقت المستخدم.

(٤) حوار طويل وموجه بشكل سيء، ينتهي في بعض الأحيان دون الوصول

إلى نتيجة أو هدف التعلم المخطط.^{٢٧}

صرح محمد عطية الأبرشي أيضاً أن قلة المحاورة تشمل:

(١) تهيئة ظروف جيدة لتوفير حرية الفكر، وقمع المواقف المتعصبة والعاطفية،

وإشراك التلاميذ في النشاط، يتطلب مهارة وإعداداً دقيقاً من المدرس.

ويتلمذ التلاميذ المبدعين ورعايتهم.

(٢) أحياناً يستغرق استخدام طريقة المحاورة وقتاً طويلاً جداً، في حين أن المواد

المقدمة محدودة جداً / أقل مقارنة بالوقت المستخدم.

(٣) المحوّر المطوّل والأقل توجيهاً، ينتهي في بعض الأحيان دون الوصول إلى

نتيجة أو هدف تعليمي مخطط له.^{٢٨}

وفقاً لسيفلي بحري جمارة، وهي:

²⁷ *Ibid*, hlm. 4.

²⁸ Muhammad Athiyah al-Abrasyi, *Ruh al-Tarbiyyah wa al-Ta'lim* ..., hlm 283.

(١) يشعر التلاميذ بالخوف، خاصةً إذا كان المدرس أقل قدرة على تشجيع التلاميذ على التحلي بالشجاعة، من خلال خلق جو غير متوتر، ولكنه مألوف.

(٢) ليس من السهل طرح أسئلة مناسبة لمستوى تفكير التلاميذ وسهولة فهمه.

(٣) يضيع الوقت في كثير من الأحيان، خاصةً إذا كان التلاميذ لا يستطيعون الإجابة على الأسئلة لشخصين أو ثلاثة أشخاص.

(٤) في عدد كبير من التلاميذ، قد لا يكون الوقت الكافي لإعطاء أسئلة لكل تلميذ.^{٢٩}

ب. تحصيل تعليم

١. مفهوم تحصيل تعليم

تحصيل التعلم هي القدرات التي يتم الحصول عليها من قبل الأفراد بعد إجراء عملية التعلم، والتي يمكن أن توفر تغييرات في السلوك سواء المعرفة والفهم والمواقف والمهارات لدى التلاميذ بحيث يصبح أفضل من ذي قبل. تحصيل التعلم هي تغييرات في السلوك حصل عليها التلاميذ بعد تجربة أنشطة التعلم.^{٣٠} من

²⁹ Syaiful Bahri Djamarah & Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar ...*, hlm. 96.

³⁰ Catharina Tri Anni, *Psikologi Belajar*, (Semarang: IKIP Semarang Press, 2004), hlm.

خلال قياس نتائج التعلم وعمليات التعلم، سيتم معرفة مدى تحقيق أهداف التعلم. يمكن ملاحظة هذه التغييرات بعد المشاركة في برنامج تعليمي ذي معنى بعد حضور أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. نتائج التعلم هي أيضاً مستوى إتقان التلاميذ في المشاركة في برامج التعليم والتعلم، وفقاً للأهداف المحددة.

طرح الخبراء عددًا من التعريفات الأخرى مثل نني سوجانا، ونتائج التعلم هي قدرات يمتلكها التلاميذ بعد تلقيهم لخبراتهم التعليمية.^{٣١} وفقاً لدمياتي و موجيهونو، يمكن فهم أن المقصود بنتائج التعلم هو عملية لمعرفة المدى الذي يمكن للتلاميذ من إتقان التعلم بعد المشاركة في أنشطة التدريس والتعلم، أو النجاح الذي حققه التلاميذ بعد المشاركة في أنشطة التعلم التي تتميز بالأرقام والحروف، أو بعض الرموز المتفق عليها من قبل مزود التعليم.

بنيامين س. بلوم في إيفلين وهارتاني في مخطط عريض قام بتجميع أهداف التعلم في ثلاثة مجالات، وهي المجال المعرفي، والمجال الفعال، والمجال الحركي النفسي. يتكون المجال المعرفي فيما يتعلق بنتائج التعلم الفكري من ستة جوانب، بما في ذلك ما يلي:

³¹ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), hlm. 22.

أ) المعرفة، الوصول إلى قدرة الذاكرة حول الأشياء التي تم تعلمها وتخزينها في الذاكرة. المعرفة مرتبطة بالحقائق، الأحداث، فهم القواعد، النظريات، المبادئ، أو الطريقة.

ب) الفهم، يشمل القدرة على فهم معنى ومعنى ما تم تعلمه.

ج) التنفيذ، بما في ذلك القدرة على تطبيق الطريقة والقواعد للتعامل مع المشاكل الحقيقية والجديدة. على سبيل المثال باستخدام المبادئ.

د) التحليل، بما في ذلك القدرة على تقسيم الكيان إلى أجزاء بحيث يمكن فهم الهيكل العام جيدًا. على سبيل المثال تقليل المشكلة إلى أجزاء صغيرة.

هـ) التوليف، ويشمل القدرة على تشكيل نمط جديد. على سبيل المثال القدرة على ترجمة البرنامج.

و) التقييم، بما في ذلك القدرة على تكوين آراء حول عدة أشياء بناءً على معايير معينة. على سبيل المثال، القدرة على تقييم نتائج الاختبارات.³²

المجال العاطفي فيما يتعلق بنتائج التعلم الفكري المكونة من خمسة

جوانب، من بين أمور أخرى، هي كما يلي:

أ) تلقي، والقدرة على طلب القيمة المقارنة والمقارنة العكسية.

³² Eveline dan Hartini, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2011), hlm. 11

- (ب) الاستجابة، بما في ذلك تقديم ردود على التفاعلات التي تم تنفيذها.
- (ج) الحكم، والقدرة على الحكم على عمل صديقه.
- (د) زراعة وتطوير ما تم الحصول عليه في عملية التعلم.
- (هـ) نقدر، لديهم القدرة على فهم الدرس بشكل أفضل عن طريق تدوين الملاحظات والقيام بالمهام التي قدمها المدرس^{٣٣}.
- يتعامل المجال النفسي الحركي مع نتائج التعليم الفكري الذي يتكون من خمسة جوانب، بما في ذلك ما يلي:
- (أ) تقليد، والقدرة على مراقبة الحركة من أجل الاستجابة.
- (ب) التطبيق، والقدرة على اتباع التوجيهات، وحركات الاختيار والداعمين من خلال مقارنة حركات الآخرين.
- (ج) التعزيز، القدرة على توفير الاستجابات أو الاستجابات الصحيحة مع وجود أخطاء محدودة أو ضئيلة.
- (د) ترتيب وتنسيق سلسلة من الحركات من خلال وضع القواعد الصحيحة.
- (هـ) التجنس، وحركات نفذت بشكل روتيني باستخدام الحد الأدنى من الطاقة البدنية والنفسية^{٣٤}.

³³ *Ibid*, hlm. 12

³⁴ *Ibid*, hlm. 13.

من بين النظريات العديدة المذكورة أعلاه حول فهم نتائج التعلم، فإن نتائج التعلم المشار إليها في هذه الدراسة هي نتائج التعلم (التغيرات السلوكية: الإدراكية والعاطفية والحركية) بعد الانتهاء من عملية التعلم كما يتضح من نتائج التقييم في شكل علامات.^{٣٥}

٢. العوامل المؤثرة في تحصيل التعلم

تشمل العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم:

أ) العوامل الداخلية هي العوامل التي تنشأ من داخل الشخص والتي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي. من بين العوامل الداخلية التي يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم، من بين أمور أخرى:

(١) عامل الصحة.

(٢) ذكاء

(٣) فائدة

ب) العوامل الخارجية هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على تحصيل الفرد للتعلم، وهو مشتق من الخارج نفسه. من بين العوامل الخارجية التي تؤثر على نتائج تعلم التلاميذ:

³⁵ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hlm. 3.

(١) حالة البيئة الأسرية

(٢) حالة البيئة المدرسية

(٣) حالة البيئة المجتمعية

وبالتالي فإن هذه العوامل مهمة جدًا لتحديد نجاح التلميذ في متابعة عملية

التعليم والتعلم^{٣٦}.

قال سيامسو أيضًا أن القدرة على التعلم والتكيف مع الأفراد محدودة

بالسمات المتأصلة في الكائن الحي نفسه، مثل القدرات البدنية (القامة والطاقة

والقوة والجاذبية) والقدرة الفكرية (ذكية أو عادية أو متخلفة). وتتأثر أيضًا بالعوامل

البيئية (البيئة الأسرية، المدرسة، الأقران ووسائل الإعلام^{٣٧}).

في الوقت نفسه، وفقًا لمولياسا، فإن العوامل التي تؤثر على نجاح تعلم التلاميذ

هي: وجود المواد، العوامل البيئية، العوامل الفعالة، العوامل الفردية للتلاميذ وعوامل

عملية التعلم. يمكن وصف هذه العوامل على النحو التالي:

³⁶ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hlm.20.

³⁷ Syamsu Yusuf, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), hlm. 22.

(أ) المواد المستفاد

وهي تتعلق بالمواد المقدمة للتلاميذ. إذا كان التلاميذ يفهمون بالفعل أو يعرفون بالفعل المفاهيم في تجربة التلاميذ، فسيؤدي ذلك إلى تسريع عملية إتقان المادة.

(ب) العوامل البيئية للتلاميذ

هذا يعني أن العوامل المتعلقة ببيئة التلاميذ. إذا كانت البيئة مفيدة، فهي مكتملة وقادرة على التأثير على التلاميذ بسرعة أكبر في إتقان المواد وتؤثر على تحصيل التلاميذ أو تحصيل التعلم.

(ج) عوامل مفيدة

وهي تتعلق بالمرافق والبنية التحتية الموجودة أثناء تعلم التلاميذ. على سبيل المثال، وسائط التعلم، واكتمال أدوات التلاميذ في شكل كتب مدرسية، وكذلك رعاية الوالدين في تحقيق اكتمال تعلم التلاميذ.

(د) عوامل مفيدة

وهي تتعلق بالمرافق والبنية التحتية الموجودة أثناء تعلم التلاميذ. على سبيل المثال، وسائط التعلم، واكتمال أدوات التلاميذ في شكل كتب مدرسية، وكذلك رعاية الوالدين في تحقيق اكتمال تعلم التلاميذ.

هـ) عملية التعلم

يرتبط بأنشطة التعليم والتعلم في المدارس. يشمل هذا العامل التخطيط

والتنفيذ والمتابعة في التعلم. ستؤثر إدارة الفصل وفقاً للخطوات والمواد والطريقة

وإستخدام الوسائط الموجودة على تحول قيم التعلم لدى التلاميذ.^{٣٨}

قال محي الدين سيح أنه على الصعيد العالمي، يمكن تقسيم العوامل التي أثرت

على تعلم التلاميذ إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أ) العوامل الداخلية (العوامل لدى التلاميذ)، وهي الحالة المادية / الروحية / حالة

التلاميذ.

ب) العوامل الخارجية (عوامل من التلاميذ الخارجيين)، وهي حالة البيئة المحيطة

بالتلاميذ.

ج) عوامل نهج التعلم، وهي أنواع جهود تعلم التلاميذ التي تشمل الاستراتيجيات

والطريقة المستخدمة من قبل التلاميذ لتنفيذ أنشطة التعلم.

³⁸ Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2003), hlm. 3.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نتائج التعلم التي حققها التلاميذ تتأثر بعاملين رئيسيين، هما: العوامل داخل التلاميذ والعوامل التي تأتي من التلاميذ الخارجيين أو العوامل البيئية³⁹.

٣. فوائد تحصيل التعلم

يقال إن التعليم والتدريس ناجحان إذا كانت التغييرات التي تكلام للتلاميذ نتيجة لعملية التعليم والتعلم التي يتعرضون لها، وهي العملية التي يتم تنفيذها من خلال البرامج والأنشطة التي صممها ونفذها المدرس في التعلم والتي توفر فوائد بما في ذلك:

(أ) للتلاميذ

سيكون لدى التلاميذ دافع كبير بما يكفي للدراسة بجدية أكبر، بحيث في المرة القادمة سوف يحصلون على نتائج مرضية مرة أخرى. قدم ملاحظات للتلاميذ والمدرسين بهدف تحسين التعليم والتعلم، وإجراء تحسينات وإثراء للتلاميذ، ووضع التلاميذ في مواقف التدريس والتعلم الأكثر ملاءمة وفقاً لمستوى القدرة لديهم.

³⁹ Syaiful Bahri Djamarah & Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar ...*, hlm. 105.

ب) للواليد

إعطاء معلومات للواليد حول مستوى نجاح التلاميذ في التعلم بهدف تحسين أو استكشاف أو توسيع نطاق تعلمهم. إعطاء معلومات للواليد حول مستوى نجاح التلاميذ في التعلم بهدف تحسين أو استكشاف أو توسيع نطاق تعلمهم.

ج) للمدرسة

نتائج التعلم هي مرآة لجودة المدرسة. يمكن أخذ المعلومات الواردة من المدرس حول مدى ملاءمة المناهج الدراسية للمدرسة في الاعتبار عند التخطيط للمدرسة في المستقبل. يمكن استخدام المعلومات المتعلقة بنتائج التعلم التي تم الحصول عليها من سنة إلى أخرى كدليل للمدرسة، سواء كانت المدارس قد استوفت المعايير أم لا. سيتم تنفيذ المعايير من خلال الأرقام الجيدة التي حصل عليها التلاميذ.^{٤٠}

لذلك، يمكن لنتائج التعلم أن تعرض الموقف للأفضل، لذلك فهي مفيدة لـ:

(١) إضافة البصيرة

(٢) تحسين الفهم

⁴⁰ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm.6-8.

(٣) مواصلة تطوير إمكاناتها

(٤) القدرة على عقد وجهات النظر حول أشياء جديدة

(٥) المزيد من الاحترام من قبل

يمكن استنتاج أن مصطلح تحصيل التعلم هو تغيير من التلاميذ بحيث تكون هناك تغييرات من حيث المعرفة والمهارات والمواقف.

ج. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. يعرف التكلام بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلي الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٤١} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزر به علقه من: رأى

^{٤١} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، عمادة الشؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٢هـ

أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء^{٤٢}.

ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً بل هي أصوات لا معنى لها^{٤٣}. بينما مهرة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر. بالمعنى الأوسع، التكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية للجسم البشري لتوصيل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم^{٤٤}.

حسب هرمان مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء ورغبات ومشاعر لشريك يتكلام . بالمعنى الأوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها

^{٤٢} محمد إيفان أليفان، "مهارة الكلام وتعليمها"، عربي، ف. ٥ رقم. ١، ٢٠١٣. ص ١

^{٤٣} المرجع نفسه، ص. ٢

^{٤٤} المرجع نفسه، ص ١

والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.

حسب هرمان بشكل عا، يهدف مهارة الكلام إلى جعل التلاميذ قادرين على التواصل بشكل جيد لفظيًا وبطبيعة الحال مع اللغة التي يتعلمونها. جيدة ومعقولة تعني نقل الرسائل إلى أشخاص مقبولين اجتماعيًا. ولكن بالطبع للوصول إلى مرحلة مهارات الاتصال المطلوبة تتطلب أنشطة تدريب كافية وداعمة. هذه الأنشطة ليست مسألة سهلة لتعلم اللغة، لأنها يجب أن تخلق أولاً بيئة لغة توجه التلاميذ في هذا الاتجاه.

يعتبر الكلام جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية، وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيراً ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من التكلام بهذه اللغة، فالكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان مع المرحلة الشفهية يعتبر الكلام جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية، وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيراً ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من التكلام بهذه اللغة، فالكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان مع المرحلة الشفهية.

مهارة الكلام هو يسمى بالتعبير وفي الغالب ما يشار إليها باسم مهارة التكلام أو مهارة الكلام. ومع ذلك ما اختلافا في التأكيد، في الكلام هو القدرة شفوية، ولكن في التعبير أيضا إضافة شفويا أن تتحقق في شكل من أشكال الكتابة. ولذلك، في تعلم اللغة العربية اسطلاحان، تعبير شفوية وتعبير تحريري. لديهما نفس الأساسية التي تنشط في التعبير عن ما هو في ما يفكر به الإنسان في الممارسة العملية بدء الحديث، يستند أولا على قدرة الاستماع والقدرة على السيطرة على المفردات والشجاعة للتعبير عن ما هو في عقله. في سياق المتكلم يعمل بمثابة رسالة المرسل، في حين أن المتلقي وهو حاصل على الرسائل الإخبارية أو الرسائل. أخبار أو رسائل تم إنشاؤها بواسطة المعلومات التي نقلها المرسل، والرسالة هي الغرض من البلاغ. ردود الفعل يأتي بعد تلقي الأخبار ورد فعل من المتلقي^{٤٥}.

وتتعدد مهارة الكلام تبعا لعوامل متعددة: جنس المتكلام : فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيخوخ وهكذا، ومنها مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية وتخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع

^{٤٥} محمد صالح الدين علي مجاور. تدريس اللغة العربية. ص ١٨٩

المتكلام منه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى^{٤٦}.

٢. فوائد مهارة الكلام

أ) فوائد عملية

(١) تعرف على التلاميذ في الكلام بلغة بطلاقة.

(٢) اطلع التلاميذ على تطوير جمل جيدة تنشأ من قلوبهم ومشاعرهم بجمل

صحيحة وواضحة.

(٣) تعويد التلاميذ على اختيار الكلمات والجمل وترتيبها في بنية لغة جميلة

والانتباه إلى استخدام الكلمات في المكان.

ب) فوائد النظرية

فائدة النظرية هي تنقيف الحواس الخمس، والقدرة على تصحيح الانتباه

والقدرة على التفكير. من أجل تحقيق الفوائد المذكورة أعلا، يجب مراعاة الأشياء

التالية:

(١) الكلام بطلاقة أمام التلاميذ.

(٢) ويؤكد على إعداد إجابات التلاميذ في جمل مثالية.

^{٤٦} محمد إيفان أليفان، "مهارة الكلام وتعليمها"، عربي، ف. ٥ رقم. ١، ٢٠١٣. ص ٢

- (٣) يجب النظر في تصحيح أخطاء خطاب التلاميذ.
- (٤) يجب على التلاميذ حفظ الجمل المحددة، وفقاً لمستوى تفكيرهم.
- (٥) تكرار السؤال بهيكل جملة مختلف، حيث تتطابق الإجابة مع نموذج السؤال كلما أمكن ذلك.
- (٦) الأسئلة المطروحة هي حول تلك الموجودة بالفعل في معرفة التلميذ.
- (٧) يجب أن تكون المواد مناسبة لسنهم وقدرتهم.
- (٨) يجب على المدرس اختيار الكلمات الصعبة الجديدة التي تتوافق مع معرفتهم.
- (٩) يجب على المدرس استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية الشائعة لتسهيل فهمهم للدرس.^{٤٧}

٣. أهداف مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصّة الداراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى و على المدرس و هو يصوع أهدافه عند تعليم مهارة

⁴⁷ Abubakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hlm.58-59.

الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف. وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة

الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:

(أ) نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.

(ب) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التغميم المختلفة

و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(ج) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسب.

(د) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه

الاجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن

التراث العربي و الإسلام.

(هـ) أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العملية و الفكرية

داخل المدرسة.^{٤٨}

وفقاً لكوسويو، إن الكلام بلغة أجنبية هو مهارة أساسية هي هدف

العديد من أهداف تدريس اللغة. الحديث هو وسيلة للتواصل مع الآخرين. الغرض

من تعلم مهارة الكلام يتضمن عدة أشياء منها ما يلي:

^{٤٨} أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها والطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢. ص. ٩٣-٩٥

(أ) سهولة الكلام

يجب أن يحصل التلاميذ على فرصة عظيمة للتدرب على الكلام حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارات بشكل طبيعي وسلس وسرور، سواء في مجموعات صغيرة أو بحضور جمهور أكبر. يحتاج التلاميذ إلى تطوير الثقة التي تنمو من خلال الممارسة.

(ب) وضوح

في هذه الحالة، يتكلم التلاميذ بشكل صحيح وواضح، كل من صياغة الجمل وإملاءها. يجب أن يتم ترتيب الأفكار التي يتم الكلام بها بشكل جيد، بحيث يمكن تحقيق وضوح في الكلام، ويستغرق مجموعة متنوعة من التمارين المستمرة والمتنوعة. يمكن أن يكون من خلال المناقشة والخطب والمناقشات. لأنه مع مثل هذه الممارسة سوف تكون قادرة على إدارة طريقة تفكير الفرد بشكل منهجي ومنطقي.

(ج) كن مسؤولاً

تشدد تدريبات الكلام الجيد على أن يكون المتكلم مسؤولاً عن الكلام بشكل مناسب، والتفكير بجديّة في ما هو موضوع المحاورّة ، والغرض من المحاورّة ، ومن يتم الكلام إليه، وما هو وضع المحاورّة والزخم في ذلك الوقت.

سيمنع هذا التدريب أي شخص من الكلام بطريقة غير مسؤولة أو عن لسان يخدع الحقيقة.

(د) إنشاء السمع النقدي

تعد ممارسة الكلام الجيد أثناء تطوير مهارات الاستماع بشكل مناسب ونقدي هي الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج التعليمي. يحتاج التلاميذ هنا إلى أن يتعلموا القدرة على تقييم الكلمات التي تم الكلام بها، والنية عند الحديث، والغرض من المحاورة .

(هـ) عادات شكل

لا يمكن أن تتحقق عادة الكلام باللغة العربية دون نية التلاميذ أنفسهم. يمكن أن تتحقق هذه العادات من خلال التفاعلات مع الناس أو أكثر التي تم الاتفاق عليها من قبل، وليس بالضرورة في المجتمعات الكبيرة. في خلق عادة الكلام باللغة العربية، هذا التزام، يمكن أن يبدأ هذا الالتزام من نفسك ثم يتطور إلى اتفاق مع الآخرين للتكلام بالعربية بشكل مستمر. هذا هو ما يسمى خلق بيئة لغة حقيقية.^{٤٩}

⁴⁹ Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam". Vol. 4 No. 1, Juli 2017, hlm 2-4

في مجلة تعليم اللغة العربية محمد إيفان أليان، هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي :

(أ) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

(ب) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والطريقة المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

(ج) توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

(د) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن

طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيباً منطقياً، وربط بعضها ببعض.

هـ) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

و) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيراً منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة المحاور والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

ز) إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققاً بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

ح) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن

الأحاسيس والمشاعر والأفكار في طريقة واضح راق ومؤثر.^{٥٠}

وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما

يلي :

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة

وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية

خاصة في لغة الكلام.

و) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث

وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن

يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

^{٥٠} محمد إيفان ألفيان، "مهارة الكلام وتعليمها". عربيي. ف. ٥ رقم ٢، ٢٠١٣. ص ٣-٤

ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

ط) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
 ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتكلام بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.^{٥١}

د. الإطار النظري

يمكن لمهارة الكلام أن تجعل الأطفال يتكلمون ون لغة صحيحة ومناسبة بالإضافة إلى أن الأطفال يمكنهم التعبير عن الأفكار أو الآراء ويمكنهم الإجابة عن الأسئلة بشكل صحيح. يمكن أن تتسبب طريقة التعلم غير المناسبة في شعور الأطفال بالملل وليس الأمثل في أنشطة تعلم اللغة. سيكون أكثر ملاءمة وفعالية إذا استخدمنا في الفصل أيضاً طريقة المحاوره حتى يتسنى لها مساعدة التلاميذ في تحياتهم.

تصبح طريقة المحاوره دوراً مهماً للغاية ويمكن استخدامها كوسيلة لتعلم اللغة العربية. لأن تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن الممارسة والممارسة. يمكن العثور على هذا في طريقة المحاوره حيث يتعلم التلاميذ المحاوره باستخدام اللغة العربية أيضاً، من خلال

^{٥١} المرجع نفسه، ص. ٤٠-٥

المفردات من السهل إلى الصعب. لا يمكن إنكار أن تعلم اللغة يتم في عقلك فقط، لذا سيكون من الصعب التعبير عنه، فهذه هي عقبة التلاميذ حتى الآن في الكلام باللغة العربية. لذلك، مع طريقة المحاورة، سيتم شحذها وساعدهم في الكلام.

بناءً على هذه المعلومات، تم تشجيع الباحثين في هذه الدراسة على دراسة تأثير

طريقة المحاورة على تحصيل تعليم مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع مع صورة المخطط

التالي:

الصورة ٢،١ الرسم الإطار النظري



هـ. البحوث السابقة

١. فاعلية تطبيق نموذج المحاورة في المواد العربية على تلاميذ مهارة الكلام للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كندال من حصن الموصرة. مسائل البحث في هذه الدراسة هو نموذج محادثة مجانية حول المواد العربية فعال لتحسين مهارة الكلام التلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كندال ونتيجة لهذه الدراسة هو تطبيق نموذج حرية التعبير يمكن تدريب وتحسين مهارة الكلام التلاميذ.

يمكن ملاحظة أن متوسط الاختبار القبلي بين فئة التحكم والطبقة التجريبية هو ٦٧,٩٤ عنصر تحكم بينما الطبقة التجريبية ٦٩,٧٢. من متوسط قيمة الاختبار القبلي، يمكن استنتاج أنه لا يوجد فرق كبير في متوسط قيمة البيانات الأولية بين الطبقة التجريبية وفئة التحكم. وهكذا يمكن القول أن متوسط ذكاء التلاميذ في الفصل الضابطة والطبقة التجريبية هو نفسه في الأساس.

متوسط اختبار الاختبار بين فئة التحكم والفئة التجريبية هو متوسط قيمة فئة التحكم ٧٤,٦٤ بينما الطبقة التجريبية هي ٨٠,٢٤. من الحساب باستخدام صيغة اختبار t التي تم الحصول عليها = ٥,٨٩ بينما في $n=33$ ودرجات الحرية $dk=32-1=33$ هي ١,٦٩٧ بمستوى دلالة قدره ٥٪. نظرًا لأنه في مجال رفض

H_0 ، يمكن قبول H_a ويمكن أن نستنتج أن التعلم باستخدام نموذج المحاورة المجاني يكون فعالاً في مهارة الكلام للتلاميذ.^{٥٢}

٢. تطبيق طريقة المحاورة في تحسين نتائج تعلم التلميذ من مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الفايزون واتانج بون من قبل هاستانغ نور. نتائج هذه الدراسة هي تطبيق طريقة المحاورة لتحسين نتائج التعلم للتلاميذ في مهارة الكلام من خلال البدء في استخدام المفردات التي ترتبط بسهولة إلى الحياة الحقيقية للتلاميذ، وذلك باستخدام جمل بسيطة وليس طويلة، وتكرر التمارين.

يمكن ملاحظة ذلك في نتائج أداء العمل العملي في الدورة الأولى أنه لا يوجد تلاميذ في فئة عدم الكفاءة (٠٪) بعد اكتمال الدورة، يتم تضمين ٤٥٪ أو ١٠ تلاميذ في فئة الأقل كفاءة، ٣٢٪ أو ٧ التلاميذ المدرجة في فئة المختصة بما فيه الكفاية، ٢٣٪ أو ٥ تلاميذ المدرجة في فئة المختصة. هذه النتائج تشير إلى أن هناك زيادة في قدرة التلاميذ على الكلام من خلال تطبيق طريقة المحاورة.^{٥٣}

⁵² Husnul Muasyaroh, *Efektifitas Penerapan Model Percakapan Bebas pada Mata Pelajaran Bahasa Arab terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII Mts Negeri Kendal*, (Skripsi, Universitas Negeri Semarang, 2014)

⁵³ Hastang Nur, *Penerapan Metode Muhadatsah dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik kelas VIII MTs. Al-Faaizun Watang Palakka Kab. Bone*, (Lentera Pendidikan, Vol. 20, No. 1, Desember, 2017)

٣. تطبيق نموذج المحادثة اليومية لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية. ١٠-١٠ طلاب الصف الأول الثانوي في الدولة ٠١ مدينة ماجيلانج من قبل أحمد سوني شمس الدين. الصياغة البحثية في هذه الدراسة هي كيفية تطبيق نماذج المحادثة اليومية في تعلم التكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر من ١٠ إلى ١٠ في مدينة ماجيلانج ٠١، كيفية تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر من العاشر إلى العاشر في المدرسة الإعدادية ٠١ مدينة ماجيلانج بعد تطبيق نموذج المحادثة اليومي، وكيفية الاستجابة والاهتمام بتعلم التلاميذ في الفصل ١٠-١٠ من المدرسة الإعدادية ٠١ مدينة ماجيلانج نحو تعلم التكلام باللغة العربية من خلال تطبيق نموذج المحادثة اليومي.

نتائج هذه الدراسة هي متوسط قيمة كل اجتماع تم الحصول عليها من خلال النسبة المئوية لمتوسط قيمة الزيادة من الاجتماع الأول إلى الاجتماع الرابع على التوالي، في الاجتماع الأول والثاني زيادة في متوسط القيمة بنسبة ٥,١٥ ٪ ، في الاجتماع الثاني إلى الثالث زيادة في متوسط القيمة بنسبة ٤,٣٦ ٪ ، وفي الاجتماع الثالث إلى الرابع زيادة في متوسط القيمة بنسبة ١,٨٣ ٪. بناءً على

الأبحاث التي أجريت، تم الحصول على أن الزيادة في مهارة الكلام باللغة العربية

من خلال نموذج حثقؤشنشحشى سئاشقه-اشقه بلغت ٧,٩٦٪.^{٥٤}

٤. أثر تطبيق طريقة المحاورة على مخرجات التعلم لتلاميذ الصف العاشر في مواد

اللغة العربية في مدرسة العليا المحمدية ١، بقلم جمال الدين سفري سيتومورانج. في

صياغة بحثه هذا هو كيف أن مخرجات التعلم لتلاميذ الصف ١٠-٢ من مدرسة

العليا المحمدية ١ ميدان في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ على المادة العربية قبل

وبعد تطبيق طريقة المحاورة وما إذا كان هناك تأثير في تطبيق طريقة المحاورة على

طلاب الصف ١٠-٢ من مدرسة المدية عالية المحمدية ١ ميدان.

تتمثل نتائج البحث في إعادة تلخيص إجابات المشاركين حول الاستبيان

الموزع والاختبارات التي تم اختبارها، ويمكن ملاحظة أن بيانات الاستبيان من

المتغير X (طريقة المحاورة) تصنف على أنها "جيدة" مع نسبة ٧٧,٧١٪. وتصنف

بيانات الاختبار من المتغير Y (نتائج تعلم التلاميذ) أيضًا "جيد بنسبة ٧٩,٠٧٪.

في حين أن نتائج اختبار الصلاحية التي أجراها المكونان المتغيران (X و Y) جميعها

صحيحة، فإن نتائج اختبار الموثوقية معروفة أن كلا الصكين موثوق بهما.

⁵⁴ Achmad Sony Syamsudin, *Penerapan Model Muhadatsah Yaumiyyah untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X 10 MAN 01 kota Magelang*, (Skripsi, Universitas Negeri Semarang, 2013)

ومن نتائج اختبار الفرضية باستخدام ارتباط لحظية منتج Pearson مع نتائج المنتج في الجدول "r" لحظه القيمة عند مستوى الأهمية ٥٪ و ١٪ تم الحصول عليها أن قيمة $r_{xy} = 0.923$ أكبر من قيمة r_{table} على مستوى الدلالة ٥٪ و ١٪ (٠,٨٨٥، ٣٠,٣٧٤، ٤٧٨). ثم مع الصيغة المقارنة التي هي البديل (H) يتم قبول والفرضية الفارغة (H) يتم رفض. وهذا يعني أن "هناك تأثيرًا إيجابيًا" بين طريقة حوار على نتائج مخرجات التعلم للطلبة ١٠-٢ في مدرسة العليا المحمدية

٥٠.١

٥. تطبيق طريقة المحاورة في تعلم اللغة العربية من أجل زيادة نجاح تلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة الثناوية الإسلامية هداية المبدادين تاسيكما دو لوكورو مالانج بواسطة إلهام نور خوليق. صاغ الباحث المشكلة، وهي كيفية قيام المدرس بتطبيق طريقة المحاورة على تلاميذ برنامج الفصل الحادي عشر العلوم الاجتماعية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثناوية الإسلامية هداية المبدادين تاسيكما دو لوكورو مالانج وما إذا كان تطبيق طريقة المحاورة قد يزيد من نجاح تلاميذ الصف الحادي عشر العلوم الاجتماعية المدرسة الثناوية الإسلامية هداية المبدادين.

⁵⁵ Jamaluddin Sufri Situmorang, *Pengaruh Penerapan Metode Hiwar terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas X-2 pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di MA Muhammadiyah 1 Medan*, (Skripsi, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, 2018).

نتائج بحثه هي تطبيق طريقة المحاوره في تعلم اللغة العربية، والتي لها فعالية كبيرة. لقد تم إثبات ذلك ليس فقط من خلال تحقيق المواد التعليمية التي يتم إظهارها كميًا من خلال نتائج الاختبارات الجيدة، أو إثباتها نوعيًا من خلال اهتمام التلاميذ بعملية التعلم ثم تلد الدافع لتعلم الموضوع. أكثر من ذلك، للتعلم من خلال تطبيق طريقة المحاوره دور مهيم من مساعدة التلاميذ على صقل شجاعتهم لاستخدام مهارات الكلام أمام الفصل دون خوف من الخطأ.⁵⁶

⁵⁶ Ilham Nur Kholiq, *Penerapan Metode Muhadatsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Guna Peningkatan Keberhasilan Siswa Kelas XI MA. Hidayatul Muhtadiin Tasikmadu Lowokwaru Malang*, (Jurnal Pendidikan, Komunikasi, dan Pemikiran Islam, Vol VI, No. 1, September, 2014)

